

الى قمر طول الحجر فريسته نحو ذراع فنبالت عن بعد ذلك من رآة
 من الحاورين حين احترق البيت فعمل بالفضة واصبح شانه فقال
 رايته كما ذكرت في طول الذراع ورايت الشهادة ودهارت مثل
 الكنية واستقرت في فعر الحجر وانطبق عليها وانسد ذلك
 الطاق وانا انظر اليها فقال له هذه امانة عندي ارفعها لك
 يوم القيامة اشهد لك بها عند الله هذا قول الحجر وانا اسمع
 فشكر الله ثم شكرتها على ذلك ومن ذلك الوقت وقع الصلح
 بيني وبينها وخاطبها بشك الرسائل السبعة
 بالمستغفار استجاب قلبي لما اناه سم محمد ادى
 يا رحمة الله للعبياد اودعك الله في الجدار
 يا بيت ربي يا نور قلبي يا قوة العين يا فوادي
 يا سر قلب الوجود حقا يا جرمي يا صفا وداوي
 يا قبلة اقبلوا اليها من كل ربع وكل وادي
 ومن فني سما ومن فني فني مهادي
 يا كعبة الله يا حياق يا منج السعد يا رشادي
 اودعك الله كل امن من فزع الهول في الميعاد
 فيك المقامر الكونم زهوا فيك السعادات للعبياد
 فيك اليمين التي كسها خطيئتي حلة المسواد
 ملئهم فيك من بلازم سواء يسعد يوم البث ادى
 هانت نفوس شوقا اليها من الم الشوق والبعاد
 من خزنها ما نالها عليهم قد لبست حلة الحدادى

لله نور على ذراها من نوره للفوادى
 وما يراه سوى خزن قد كحل العين بالسهادى
 يطوف سبعا في اترسيع من اول المسيل للنادى
 بعبدة ما لها انقطاع رهين وجه حلفت اجتهادى
 سمعة قال مستعينا من جانب البيت آه فوادى
 قد انقضى ليلنا حزينا وما انفضى الهوى مسوادى
 انتهى ويؤيد تفضيل الشيخ رضيا عنه نشانه عليها قوله
 قوله صلى الله عليه وسلم لقد شرفك الله وعظمتك واعظم
 حرمتك والمومن اعظم حرمة منك يعنى الكعبة رواه
 الطبراني في الاوسط عن ابن عمر وعنه صلى الله عليه
 وسلم مرجابك من بيت ما اعظمتك واعظم حرمتك
 والمومن اعظم عند الله حرمة منك رواه البيهقي وابو
 داود عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 ما اطيبك واطيب ريحك واعظم حرمتك والمومن اعظم
 حرمة منك الله جعلك حراما وحرمة من المؤمن ماله ودمه
 وعرضه وان يظن به سبي رواه الطبراني عن ابن عباس
 وعند صلى الله عليه وسلم لا كعبة ما اطيب ريحك ولا حجر
 ما اعظم حقتك والله المسلم اعظم حقا منك رواه العسيلي
 في الصعفا عن ابن هريوة وعنه صلى الله عليه وسلم يوفى
 بالحجر الاسود وله لسان زلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد
 رواه الحاكم والبيهقي عن علي واعلم ان مقام توحيد الانفال

Copyright © King Saud University